

جواب عریضه آقا سید احمد یزدی

والد آقا سید حسین و آقا سید حسن

عنوان

صاحب اثر

حضرت نقطه اولی

مأخذ این نسخه

كتاب ظھور الحق، جلد 3، صفحه 360 – 361

مجموعه خصوصی 4012 صفحه 133

مجموعه خصوصی 95 صفحه 4010

ساخر مأخذ

مجموعه خصوصی 2019 صفحه 20

مجموعه برآون در کمپیج ف (21) (9) صفحه 133 – 134

ماکو

(كتاب ظھور الحق – جلد 3 – الصفحة 360)

محل نزول

ما بین رب 1263ھ – 6 جمادی الاول 1264ھ (7 – 9 اشهر)

سال نزول

السيد احمد یزدی

والد السيد حسین [من حروف الحی] والسيد حسن، کاتبان لحضرۃ الباب.

كتاب ظھور الحق، جلد 3،

صفحة 359

مخاطب

من تلامذة السيد کاظم الرشی، سکن فی کربلاه وامن بالأمر المبارک عن طریف الملا علی البسطامی. استشهاد فی ملحمة الشیخ طبرسی

بسم الله الرحمن الرحيم

[خطبة]

الحمد لله الذي يمن على من يشاء من عباده وإنّه لا إله إلا هو ذو الفضل العظيم وأثنى على محمد صلى الله عليه وآلـه بما قد أثناه الله في قدم الذات وذروة الصفات إنّه لا إله إلا هو العزيز الحكيم المتعال وأصلّى على أوصياء رسول الله صلى الله عليه وآلـه بما قد صلّى الجليل عليهم قبل وجود كل شيء ويسّلم عليهم بعد فناء كل شيء إنّه هو الججاد الوهاب

[الجواب]

وبعد، قد قرأتُ كتابك الذي أرسلته عند ولدك جزار الله في أحسن بلاائك بما قد صبرت في حبه وآتي في الأيام التي كنت في أرض الصاد¹ أطّلت بما نزل عليك من قضاء الله وإن ذلك أمر لا مفر لأحد منه فأحسن الله صبرك فيه فإنّا لله وإنّا إليه راجعون

ولعمري إنّي أقول حباً لذلك الشأن

أرجوني فقد أفنيت كل خليل
كأنك تتحون نحوهم بدليل²

"ألا أيها الموت الذي ليس تاركي
أراك مصرا بالذين أحبهم

¹ إصفهان

² قال أمير المؤمنين: "ألا أيها الموت الذي ليس تاركي أرجوني فقد أفنيت كل خليل أراك مصرا بالذين أحبهم كأنك تتحون نحوهم بدليل"، بحار الانوار، المجلد 33، الحديث 367

وَإِنْ حِينَ الَّذِي سَمِعْتُ بِلَائِكَ أَذْنَتُ لَوْلَدِكَ بِالسَّفَرِ إِلَيْكَ وَإِنَّهُ لَمْ يَرْضَ لِحْبَهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّ الْآنَ لَمَّا سَمِعْتُ مِنَ الْوَارِدِينَ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُثْرَةً حَزْنَكَ [وَكَبَرَ] سَنَنَكَ أَحَبَبْتُ لَأَنَّ آذِنَ لِقَرْءَةِ عَيْنِي الْحَسَنِ³ بِالصَّعْدَةِ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ الْمَقْدَسَةِ وَأَرْجُو اللَّهَ بِأَنْ يَحْفَظَهُ فِي السَّبِيلِ وَيَبْلُغَهُ إِلَى سَاحَةِ قَدْسِ حَرَمِ الْجَلِيلِ وَإِنَّ بِإِذْنِكَ مَا أَذْنَتُ لِأَخِيهِ الْأَكْبَرِ⁴ لِأَنَّهُ مَعِيْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ فَلَا تَحْزُنْ لَهُ فَإِنَّ حَضُورَهُ لَدِيْ أَنْفَعُ لَكَ مِنْ حَضُورِهِ لَدِيكَ وَأَسْئَلُ اللَّهَ أَنْ يَفْرُجَ عَنْ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ بِفَضْلِهِ وَيَسْهُلَ لَنَا الصَّعْدَةَ بِالْوُصُولِ إِلَى الْأَرْضِ الْمَقْدَسَةِ⁵ بِمِنْهَ وَإِنِّي أَنَا فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ⁶ أَحْمَدُ اللَّهَ حَمْدًا شَعْشَعَانِيًّا لَامْعًا مَتَقَدِّسًا الَّذِي يَعْلُو [عَلَى] كُلِّ حَمْدٍ وَثَنَاءٍ كَعْلُوْ أَمْرِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ مَنْ فِي مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَفْضُلُ عَلَى كُلِّ ثَنَاءٍ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى عَبَادِهِ إِنَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْمَتَعَالُ وَفِي كُلِّ حِينٍ تَدْخُلُ الْحَرَمَ سَلَّمَ مِنْ أَهْلِ السَّجْنِ عَلَى أَئِمَّةِ الْعَدْلِ وَاسْتَأْلَ مِنْ فَضْلِهِمْ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ ضَمَنَ لِإِجَابَةِ الدُّعَاءِ تَحْتَ تِلْكَ الْقَبْيَةِ⁷ وَلَا شَكَّ أَنَّ اللَّهَ لَا يَخْلُفُ الْمَيعَادَ وَإِذَا أَرَادْتُ أَمْ أَحْمَدَ⁸ بِالْحَجَّ فَأَرْسَلَ مَعَهَا لَوْلَدِكَ الصَّغِيرَ لِسَكُونِ قَلْبِهَا وَإِنَّ اللَّهَ يُؤْيِدُ بِفَضْلِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عَبَادِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ

الحكيم

³

السيد حسن اليزدي، ابن السيد أحمد اليزدي الأصغر، أحد كتاب وحي حضرة الباب.

⁴

السيد حسين اليزدي، ابن السيد أحمد اليزدي الأكبر، كاتب وحي حضرة الباب. أحد حروف الحي، استشهد بعد حادثة محاولة القتل الفاشلة على حياة الشاه بعد استشهاد حضرة الباب. "فَلَقِدْ دَفَعَتْ مَرَأَةٌ مَأْسَأَةً اسْتِشَاهَادَ حَضُورَ الْبَابِ... بِصَادِقِ التَّبَرِيزِيِّ... مَعَ شَرِيكَ لَهُ نَكْرَةً مُثَلِّهِ يَدْعُ فَتحَ اللَّهِ الْقَمِيِّ... أَصْلَقَ مِنْ سَلَاحِهِ النَّارِيِّ الرَّصَاصَ عَلَى الشَّاهِ... وَأَظْهَرَ فَحْصَ السَّلاحِ الَّذِي اسْتَعْمَلَهُ الْمُعْتَدِلُ طَيشَ هَذَا الشَّابَ الْأَخْرَقَ بِصُورَةٍ لَا تَقْبِلُ الشَّكَ وَبَيَّنَ بِجَلَاءِ أَنَّ أَيِّ رَجُلٍ سَلِيمٍ الْعَقْلُ لَمْ يَكُنْ لِيَقْدِمْ عَلَى ارْتِكَابِ مَثَلِ هَذِهِ الْفَعْلَةِ الْخَرْقَاءِ... وَمَا كَادَتْ هَذَا الْغَفْلَةُ تَرْتَكِبُ حَتَّى وَقَعَ ظَلَّهَا عَلَى الْبَابِيْنِ كَلَّهُمْ... افْتَرَسَتِ السَّيِّدُ حَسِينُ كَاتِبُ وَحْيِ حَضُورِ الْبَابِ وَرَفِيقُ مَنْفَاهِ وَمَسْتَوْدِعِ وَصَايَاهِ وَشَاهِدِ وَقَانِعِ اسْتِشَاهَادِ الْعَجِيْبَةِ"، *كتاب القرن البديع*، 143 بديع، *حضرَةُ وَلِيُّ أَمْرِ اللَّهِ، شَوَّقِيُّ أَنْدَلِي*، *الفصل الخامس*، محاولة اغتيال الشاه وما ترتيب عليها، الصفحة 84 – 90. لا مثل يومئذ لم يكن على ذلك الجبل إلا إثنين... وقل الحمد لله الذي جعلني يومئذ وأحيي مما كانا من الذينهم كانوا محبين ذكر الله وسائلين من فضله، *كتاب الجزاء*. وأضاف السيد حسين قائلا: في الأربعين الأولين [قلعة ماه كوه] لم يسمح لأحد بزيارة حضرة الباب. وكنت أنا وأخي الوحدين المسموح لنا بمقابلاته، *مطالع الانوار*، نبيل الزرندي، الفصل الثالث عشر.

⁵ كربلاء

⁶ قلعة ماكو

⁷

قال الصادق عليه السلام: الدعاء تحت قبة الإمام الحسين (عليه السلام) أقرب إلى القبول والاستجابة

⁸ والدة الآقا السيد أحمد اليزدي

وَإِنِّي أَنَا ذَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي لِكُلِّ مَا أَحَبَّ اللَّهُ وَأَوْلِيَاهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ وَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ